إلى هذا الحد انتهى ابن خلدون من موشحة لسان الدين ولا أدري لم لم يكملها وتمامها قوله .

(مصطفى الله سمي المصطفى ... الغني بالله عن كل أحد) .

(من إذا ما عقد العهد وفى ... وإذا ما فتح الخطب عقد) .

(من بني قيس بن سعد وكفى ... حيث بيت النصر مرفوع العمد) .

(حيث بيت النصر محمي الحمى ... وجنى الفضل زكي المغرس) .

(والهوى ظل ظليل خيما ... والندى هب إلى المغترس) .

(هاكها يا سبط أنصار العلا ... والذي إن عثر الدهر أقال) .

(غادة ألبسها الحسن ملا ... تبهرالعين جلاء وصقال) .

(عارضت لفظا ومعنى وحلى ... قول من أنطقه الحب فقال) .

(هل درى ظبي الحمى أن قد حمى ... قلب صب حله عن مكنس) .

(فهو في خفق وحر مثلما ... لعبت ريح الصبا بالقبس) .

ثم قال ابن خلدون وأما المشارقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري التي اشتهرت شرقا وغربا وأولها .

(يا حبيبي ارفع حجاب النور ... عن العذار) .

(تنظر المسك على كافور ... في جلنار) .

(كللي يا سحب تيجان الربى بالحلي ...) .

(واجعلي سوارها منعطف الجدول ...) .

ولما شاع فن التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتنميق